

واقع النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات

من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

م.م. غفران عبد حسن

المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية

م.م. فراس سالم ناجي

المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على واقع النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والكشف عما اذا كانت وجهة نظرهم لواقع هذه الانشطة تختلف باختلاف الجنس او المؤهل العلمي او سنوات الخبرة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمعرفة واقع تطبيق هذه الانشطة حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (230) معلم ومشرف من الذكور والاناث، حيث اظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع تطبيق الانشطة يعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق دالة احصائية في متغير المؤهل العلمي، اما متغير سنوات الخبرة فقد جاء لصالح الاقل من 10 سنوات، واوصت الباحثة بتوجيه وزارة التربية بضرورة عقد دورات تدريبية تتعلق بكيفية توظيف الانشطة اللاصفية في مدارسهم

الكلمات المفتاحية: النشاطات اللاصفية – المرحلة الابتدائية – مادة الرياضيات- المعلمين - المشرفين

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة البحث :

تؤدي الأنشطة المدرسية وظيفاً تعليميةً جوهرية، وتكتمل الجهود المبذولة في المنزل وألصف الدراسي. ويعزز إشراك الطلاب رسالة المدرسة بشكل كبير، ويتوافق مع مناهجها الأكاديمية والتعليمية، ويعزز دورها ومكانتها المجتمعية. كما أكدت وزارة التربية والتعليم العراقية على ضرورة مساعدة إدارات المدارس الحكومية والخاصة في مواجهة التحديات التي تعيق عملها وتذليل العقبات التي تواجهها. وأنشأت أقساماً في جميع المديريات التربوية والتعليم في المحافظات العراقية للإشراف على الأنشطة وضمان تنفيذها في كل مدرسة؛ فقامت بتعيين مشرفين لتقييم كل مدرسة على حدة، ومراقبة برامجها وأنشطتها، وتقييم إدارة المبادرات الطلابية، مع الاعتراف بأن الأنشطة المدرسية تشكل جزءاً لا يتجزأ من المنهج المعاصر الذي يكمل المنهج المخطط له رسمياً بأهداف محددة، ويعمل النشاط على تعزيز تنمية المواقف وتسهيل التغيير السلوكي الإيجابي لدى الطلاب، وتنمية المهارات الأساسية والقيم والأساليب المعرفية اللازمة للتدريس والتعلم الفعال، مع تعزيز التنمية الشاملة من خلال تعزيز الهوية الوطنية وتقديمها. (كاظم، 2019:384) وفيما يتعلق بالرياضيات فإنه علمٌ بالغ الأهمية، يؤثر تأثيراً بالغاً على حياة الإنسان؛ فهي ضرورية للتنظيم السريع للعديد من المجالات، شاملةً جميع جوانب الحياة؛ تُساعد الرياضيات الناس في أنشطتهم اليومية، وقد تطورت مع التقدم المجتمعي منذ العصور القديمة، إذ تُستخدم لتبسيط المهام اليومية؛ لقد رسخت الرياضيات مكانتها كحجر أساس وجودنا، إذ تُشكل أساساً للأعمال والصناعة والاتصالات الاقتصادية. كما تُشكل أساس النظام الاجتماعي، وتُسهل تنظيمه وصيانته. (الأمين، 2024)

حيث أكد المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات (NCTM، 2012) على أهمية ربط الرياضيات بحياة الطلاب وثقافتهم الشخصية وقضايا المجتمع؛ ويتجلى ذلك في مبادئ التمثيل والترابط الموضحة في الوثيقة. ونتيجة لذلك، ركز المختصون في تعليم وتعلم الرياضيات على ربط الرياضيات بقضايا الحياة الواقعية والمجتمعية.

وبناءً على ذلك، تؤكد الباحثة على ضرورة رصد الأنشطة اللاصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات. وتتعلق المسألة الأساسية بفعالية هذه الأنشطة الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بما في ذلك وعيهم بها، واستعدادهم للمشاركة فيها بناءً على اهتماماتهم الشخصية ووقتهم المتاح، بالإضافة إلى جودة هذه الأنشطة وفعاليتها في تلبية احتياجاتهم.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أدوار الأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية، وذلك من خلال تحليلها في ضوء الأساليب المنهجية والمنظورات النظرية ذات الصلة. وقد انطلقت الباحثة في دراستها من جملة من الدوافع المرتبطة بواقع الممارسة التربوية، أبرزها: ضعف التدريب المخصص لتنفيذ الأنشطة اللاصفية، وقلة الوقت المخصص لها ضمن الجدول المدرسي، وشح الموارد المالية، فضلاً عن محدودية تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على المشاركة في تلك الأنشطة. إن ضعف الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في بعض المدارس قد يؤدي إلى عزوف التلاميذ عن الحضور، وتسربهم من العملية التعليمية، مما يؤدي إلى فقدانهم الدافعية والطاقة الإيجابية نحو المدرسة، فتغدو عبئاً بدلاً من أن تكون بيئة محفزة للتعلم. وقد أشارت دراسة (شحات، 2002) إلى أن الطلبة الذين ينخرطون في الأنشطة اللاصفية يحققون مستويات أعلى من التميز سواء أثناء دراستهم أو في حياتهم المهنية لاحقاً. كما بينت الدراسة أن ممارسة الأنشطة من خلال جماعات النشاط يساهم في تنمية المهارات العامة وتعزيز الأداء الأكاديمي، غير أن هذه الفوائد لا تتحقق بالقدر المطلوب نتيجة لجملة من المعوقات؛ منها: ضعف الدعم المالي والمعنوي والإداري، وغياب الكوادر المؤهلة لتنفيذ البرامج بشكل فعال. وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة (سلامة، 2002) أن فئة من التلاميذ لا تشارك في أي نوع من الأنشطة اللاصفية، وذلك لأسباب متعددة؛ منها ضيق الوقت، وثقل الجدول الدراسي، وضغط الامتحانات، وعدم وجود حوافز مشجعة أو دعم مستمر من المشرفين على الأنشطة. وترى الباحثة أن من العوامل المؤثرة في ضعف فعالية الأنشطة قلة مشاركة أولياء الأمور واقتناعهم المحدود بجودتها، الأمر الذي يسهم في تراجع مستوى الاهتمام بها، وبالتالي إضعاف أثرها في تحقيق أهدافها التربوية. وانطلاقاً مما سبق، تحددت مشكلة الدراسة في وجود جملة من التحديات التي تعيق تفعيل الأنشطة اللاصفية، وتحد من فعاليتها في تنمية شخصية التلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وبالرغم من أهمية النشاطات اللاصفية في تنمية المهارات الرياضية، إلا أن الواقع التربوي يكشف عن ضعف في توظيف هذه النشاطات داخل المدارس الابتدائية، إما بسبب قصور في الإمكانيات أو عدم اقتناع المعلمين بأهميتها أو غياب التوجيه المناسب من المشرفين. ومن هنا تبرز مشكلة هذا البحث في التساؤل الآتي:

“ما واقع النشاطات اللاصفية في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟

ثانياً : أهمية البحث :

بالإمكان تلخيص أهمية البحث الحالي كآتي:

- 1- أهمية الأنشطة اللاصفية وأثرها على طلاب المرحلة الأبتدائية.
- 2- توضيح أهمية الأنشطة اللاصفية وكيفية الاستفادة منها.
- 3- توضيح واقع إدخال الأنشطة اللاصفية في الرياضيات.
- 4- إبراز وجهات نظر المعلمين والمشرفين، مما يسهم في تطوير الإجراءات التعليمية.
- 5- المساهمة في تقديم توصيات لتحسين استخدام الأنشطة اللاصفية في تعليم الرياضيات.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف الى :

"واقع النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين".

رابعاً : فرضيتا البحث :

1. السؤال الاول : التعرف على واقع النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

2. السؤال الثاني :

• "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول النشاطات اللاصفية تعزى إلى متغير الجنس

• "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول النشاطات اللاصفية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي "

• "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء افراد العينة حول النشاطات اللاصفية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة "

خامساً : حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

• الحدود البشرية :. تلاميذ أصف الخامس الابتدائي، معلمي ومشرفي مادة الرياضيات

• الحدود المكانية : محافظة بغداد/ تربية الرصافة الثانية.

• الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024 /2025 م

• الحدود الموضوعية : النشاطات اللاصفية في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية .

سادساً : مصطلحات البحث :

النشاطات اللاصفية: عرفها كل من :

– (عاصم ، 1988): "الأنشطة اللاصفية هي أنشطة تربوية اختيارية تمارس من خلال جماعات الأنشطة المدرسية خارج وداخل المدرسة وتحت إشرافها، وتشمل أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية وفنية." (عاصم، 1988: 94)

– (النعيمي، 2018): "هي برامج وخبرات تعليمية تتم خارج إطار الحصص الدراسية النظامية، وتعد مكملة للعملية التعليمية، وتعمل على تنمية مهارات التلاميذ في بيئة أكثر حرية وتفاعلاً".

(النعيمي، 2018: 27)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : الخلفية النظرية :

تشير الدراسات التربوية إلى أن المدرسة تلعب دوراً محورياً في تشكيل شخصية التلميذ وتوجيه سلوكياته، من خلال غرس القيم الاجتماعية وتعلم الأدوار الجديدة، حيث يكتسب الفرد في محيطها مهارات تتعلق بالحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتفاعل الإيجابي مع الآخرين (زهرا، 1997:226). ووفقاً للاتجاهات التربوية الحديثة، فإن المنهاج لا يقتصر على المقررات الدراسية، بل يشمل كافة الخبرات التي تقدمها المدرسة داخل أصف وخارجه، والتي تهدف إلى تنمية المتعلم بشكل متكامل. ويعد النشاط اللاصفي جزءاً لا يتجزأ من هذا المنهاج، إذ يسهم في تنمية الجوانب الوجدانية والاجتماعية للتلاميذ، ويعالج العديد من المشكلات النفسية مثل القلق والانطواء والاكتئاب، من خلال توفير بيئة تفاعلية محفزة (عابد، 1998: 28).

كما تؤكد (بنجر، 2002) على أن الدراسات النظرية والميدانية على حد سواء أبرزت أهمية الأنشطة اللاصافية في دعم التلميذات في المرحلة الابتدائية، خاصة فيما يتعلق بتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها مثل الخجل، الذي قد يعيق التفاعل الاجتماعي ويحد من القدرات الفردية. ومن هذا المنطلق، فإن الأنشطة اللاصافية تؤدي دوراً فاعلاً في تطوير مهارات التلاميذ المختلفة، وتعزيز من قدراتهم على التعلم الذاتي، والاستقلالية، والتفكير النقدي. فالطالب الذي يتعلم من خلال الأنشطة، يتدرب على المقارنة، والتحليل، والتجريب، ما ينعكس على قدرته في حل المشكلات اليومية واتخاذ القرارات السليمة (بنجر، 2002: 104).

أهمية النشاطات اللاصافية في المرحلة الابتدائية :

تسهم النشاطات اللاصافية في تعزيز دافعية التلاميذ، وتساعد على فهم المواد العلمية بشكل أعمق، كما تنمي قدراتهم الإبداعية والاجتماعية، خصوصاً في المراحل العمرية المبكرة. (منصور، 2017: 15) كما تلعب النشاطات اللاصافية دوراً حيوياً في تنمية شخصية التلميذ في المرحلة الابتدائية، حيث تسهم في تعزيز الدافعية نحو التعلم، وتنمية المهارات الاجتماعية والقيادية. تشير دراسة (العنبي والعباس، 2019) إلى أن هذه الأنشطة تسهم في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهن وقدرتهن على التفاعل الاجتماعي الفعال. (العنبي والعباس، 2019: 200) كما تؤكد دراسة (أبو النصر، 2023) على أن الأنشطة اللاصافية تُعد مصدراً هاماً لصقل الشخصية واكتشاف المواهب، حيث تشمل مجالات متعددة مثل الأنشطة الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية، مما يساعد في بناء شخصية متكاملة للطلاب. (أبو النصر، 2023: 22) وفي سياق مماثل، تشير دراسة (صالح، 2019) إلى أن الأنشطة اللاصافية تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى الطلاب، وتساعد على اكتساب قيم التعاون والانضباط، مما ينعكس إيجابياً على سلوكهم داخل المدرسة وخارجها. (صالح، 2019: 12)

النشاطات اللاصافية في مادة الرياضيات

تعد الأنشطة اللاصافية في مادة الرياضيات وسيلة فعالة لتعزيز الفهم العميق للمفاهيم الرياضية، حيث تساعد في تحويل المفاهيم المجردة إلى تجارب ملموسة؛ تشير دراسة (سليمان، 2013) إلى أن استخدام الأنشطة اللاصافية يسهم في تنمية المفاهيم العلمية لدى التلاميذ، ويعزز من قدرتهم على التفكير النقدي والتحليلي. (سليمان، 2013: 21)

كما تؤكد دراسة (أبو هنتش، 2020) على أن الأنشطة اللاصفية، مثل الإذاعة المدرسية والرحلات التعليمية، تسهم في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى الطلاب، مما يعزز من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم وفهم المفاهيم بشكل أعمق. (أبو هنتش، 2020: 33) يمكن أن تشمل النشاطات اللاصفية في الرياضيات مسابقات حل المشكلات، ألعاب رياضية تعليمية، زيارات ميدانية، أنشطة محاكاة، مشاريع عمل جماعي، وهي تساعد في ترسيخ المفاهيم الرياضية وتطبيقها عملياً. (يوسف، 2020: 19)

دور المعلمين والمشرفين في تفعيل النشاطات اللاصفية

يُعتبر دور المعلمين والمشرفين حاسماً في نجاح الأنشطة اللاصفية، حيث يقع على عاتقهم مسؤولية التخطيط والتنفيذ والتقييم. تشير دراسة (صالح، 2019) إلى أن توفير الدعم والتوجيه من قبل المشرفين يسهم في تذليل العقبات التي قد تواجه تنفيذ الأنشطة، مثل نقص الإمكانيات المادية أو قلة الحوافز. (صالح، 2019: 13) كما تؤكد دراسة (العتيبي والعباس، 2019) على أهمية التعاون بين المعلمين والمشرفين في تصميم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية، حيث يسهم هذا التعاون في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة وتنمية المهارات القيادية والاجتماعية لدى الطلاب.

(العتيبي والعباس، 2019: 202)

يقع على عاتق المعلمين تصميم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية، في حين يكون للمشرفين دور في التوجيه والتقييم وتوفير الدعم، كما أن التعاون بين الطرفين يعد أساساً لنجاح هذه الأنشطة.

(حجازي، 2019، 24)

ثانياً : دراسات سابقة :

1. دراسات تناولت النشاطات اللاصفية في المرحلة الابتدائية

أجريت العديد من الدراسات حول النشاطات اللاصفية في المرحلة الابتدائية، ومن أبرزها دراسة (الخطيب، 2018) التي تناولت أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ، وأظهرت أن هذه الأنشطة تسهم في رفع مستوى التفاعل الاجتماعي وتعزيز الانضباط الذاتي. كما أظهرت نتائج دراسة (العسيري، 2020) أن ممارسة الأنشطة اللاصفية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالتحصيل الأكاديمي وزيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم.

2. دراسات حول النشاطات اللاصفية في مادة الرياضيات

تعد الدراسات التي تناولت النشاطات اللاصفية في الرياضيات أقل عددًا مقارنة بالمواد الأخرى، إلا أن هناك بعض الجهود البارزة مثل دراسة (الهاشمي، 2019) التي استهدفت معرفة أثر تنظيم مسابقات رياضية وأنشطة ترفيهية تعليمية في تنمية التفكير المنطقي لدى التلاميذ. كما أكدت دراسة (السيد، 2021) أن استخدام الألعاب التعليمية والمسابقات خارج الفصل ساعد على تحفيز التلاميذ وتسهيل فهمهم للمفاهيم المجردة في الرياضيات.

آراء المعلمين والمشرفين من خلال الدراسات

أشارت عدة دراسات إلى وجود تباين في وجهات نظر المعلمين والمشرفين حول جدوى النشاطات اللاصفية. ففي دراسة (عبدالله، 2022)، عبّر العديد من المعلمين عن قناعتهم بأهمية الأنشطة اللاصفية، لكنهم أشاروا إلى ضعف التدريب والافتقار للوقت والدعم المؤسسي. من جهة أخرى، أظهرت دراسة (جابر، 2021) أن المشرفين يرون النشاطات اللاصفية أداة مهمة لتعزيز التعليم النشط، إلا أنهم يلاحظون قصوراً في تنفيذها الميداني نتيجة غياب التنسيق والتخطيط المسبق.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك إجماعاً على أهمية النشاطات اللاصفية في دعم تعلم الرياضيات، إلا أن التطبيق العملي لها يواجه تحديات عدة، منها:

- ضعف التخطيط والتنفيذ.
- نقص التدريب والتأهيل للمعلمين.
- ضعف التعاون بين المعلمين والمشرفين.
- محدودية الوقت والإمكانات في المدارس.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لأغراض البحث
مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من معلمين البالغ عددهم () معلم ومشرفين
الرياضيات للمرحلة الأبتدائية البالغ عددهم () مشرف في مديرية تربية الرصافة الثانية
للعام الدراسي 2024-2025

عينة الدراسة: اختيرت عينة البحث من مجتمع البحث البالغ عددهم (230) منهم (138) من
المعلمين والمشرفين و(92) من المعلمات والمشرفات حيث قامت الباحثة بتوزيع استبانة على عينة
البحث

اداة الدراسة: يتضمّن البحث أداة ممتثلة في استبانة واقع النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة
الأبتدائية في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، أعدت الباحثة هذه الاداة بعد
الرجوع للدراسات السابقة والادب النظري ، وبغرض جمع البيانات ذات العلاقة بموضوع البحث
والاستفادة منها تم بناء الاستبانة بالصورة الاولى المكونة من (38) فقرة موزعة على ثلاث مجالات
وهي (نشاطات المنهج، دور التلاميذ في تطوير الانشطة اللاصفية، دور الادارة المدرسية في دعم
الانشطة اللاصفية).

صدق الاداة

- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص لابداء
آرائهم حول الاستبانة ووضوح فقراتها ومدى ملائمتها للمجال الذي تنتمي اليه ، و تم الاخذ
بملاحظاتهم حول الاستبانة حيث تم حذف فقرة واحدة، واصبحت عدد الفقرات (37) فقرة موزعة
على ثلاث مجالات.

- ثبات الاداة

للتأكد من ثبات الاداة تم حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات لمجالات الاستبانة بعد تطبيقه على
عينة مكونة من (81) معلم ومعلمة من غير العينة الاساسية وتم اعادة تطبيقه مرة اخرى على نفس
العينة بعد مرور اسبوعين حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي للاستبانة ككل (0.89) وهو قيمة جيدة
ومقبولة لأغراض البحث ، وتراوحت قيم الثبات لمجالات الاستبانة بين (0.80- 0.87)، وهذا يشير
الى اساليب حل النزاعات تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ويمكن الاعتماد عليها لقياس ما
صممت من اجله.

الوسائل الاحصائية

- 1- المتوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- معامل الاتساق الداخلي لل فقرات
- 4- الحكم على قيم المتوسط الحسابي للفئات الثلاثة (مرتفع- متوسط- منخفض) ثم قسمة اعلى درجة واقل درجة للاستبانة على عدد فئات توزيع المتوسط فكانت القيم كما يأتي:
- (1- 2.33) منخفض ، (2.34- 3.67) متوسط، (3.68-5) مرتفع
- 5- الرتب .

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

نتائج السؤال الاول الذي ينص على " العرف على واقع الانشطة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين" ومناقشته للاجابة عن السؤال الاول ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تقدير واقع الانشطة اللاصفية ككل مع مراعاة ترتيب المجالات تنازليا وفقا لوساطها الحسابية الكلية.

جدول (1) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد العينة لواقع الانشطة اللاصفية مرتبة تنازليا وفقا لوساطها الحسابية

الرتب	ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	دور المعلم والمشرف في توظيف الانشطة اللاصفية في خدمة النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهج	3.13	0.48	متوسط
2	3	دور الادارة المدرسية بدعم الانشطة اللاصفية	2.91	0.47	متوسط
3	2	دور المعلم والمشرف في تفعيل دور التلاميذ في الانشطة	2.88	0.53	متوسط
		الدرجة الكلية	2.97	0.39	متوسط

نلاحظ من الجدول اعلاه ان واقع الانشطة اللاصفية لدى المعلمين والمشرفين ككل جاءت بدرجة متوسطة بوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (0.39)، حيث جاءت المجالات وفقا للترتيب الاتي: المجال الذي بحث دور المعلم في تفعيل دور الطلبة في الانشطة اللاصفية، تلاه المجال الذي بحث في دور المعلم في توظيف الانشطة اللاصفية لخدمة النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهج، تلاه مجال دور الادارة المدرسية في دعم الانشطة اللاصفية في المرتبة الثالثة والاخيرة ، ويعزى ذلك الى ضعف التدريب الذي يمتلكه المعلمين والمشرفين، او عدم توفير ظروف مناسبة ترافق القيام بتفعيل دور التلاميذ في الانشطة اللاصفية او قدرة المعلم او المشرف في توظيف الانشطة اللاصفية في خدمة النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهج.

اولا: دور المعلم في توظيف الانشطة اللاصفية لخدمة النشاطات المصاحبة لمحتوى المنهج
ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال مرتبة تنازليا وفقا لاطرافها الحسابية

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة
كبيرة	69%	0.80	3.48	1	1
متوسطة	68%	0.78	3.39	6	2
متوسطة	67%	0.77	3.38	2	3
متوسطة	67%	0.86	3.37	8	4
متوسطة	66%	0.88	3.28	9	5
متوسطة	64%	0.98	3.20	5	6
متوسطة	61%	0.99	3.04	3	7
متوسطة	58%	1.01	2.84	10	8
متوسطة	53%	0.86	2.68	4	9
متوسطة	53%	0.93	2.64	7	10
متوسطة	62%	0.77	3.42		المجموع

نلاحظ من الجدول اعلاه ان الاوساط الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.64- 3.48) وقد يعزى السبب في ذلك الى ان معلمين ومشرفين المدارس يتفاوتون في توظيفهم للانشطة المدرسية اللاصفية بسبب كثرة الابعاء المدرسية الملقاة على عواتقهم من تخطيط وتنظيم للحصة الصفية اضافة الى تركيز مديري ومديرات المدارس على ما انجز من المنهج الدراسي دون الالتفات بشكل كبير الى توظيف المعلمين والمعلمات للانشطة الصفية، وقد يعزى ذلك الى ان ازدحام الغرف الصفية باعداد التلاميذ المرتفع يقف عائق امام المعلمين في توظيف الانشطة اللاصفية المصاحبة لمحتوى المنهج. وجاء اعلى تقدير للفقرة (الاولى) في الترتيب الاول، بوسط حسابي (3.48) وبدرجة كبيرة، وهذا يعود الى ان الانشطة اللاصفية تحقق توازن مع الجزء النظري للمنهج فهي تعد عنصرا مكملًا للمنهج الدراسي بمفهومه الواسع، وتسهم في تهيئة مواقف تعليمية شبيهة بالحياة، كما تعد الانشطة اللاصفية من الوسائل المهمة لتزويد التلاميذ بالمهارات الحياتية بطريقة تركز على العمل الجماعي بهدف تثبيت المفاهيم والافكار في اثناء عملية التعلم، بينما جاء اقل ترتيب للفقرة (السابعة) في الترتيب الاخير بوسط حسابي (2.64) وبدرجة متوسطة، وقد يعزى هذا السبب الى تفاوت المعلمين والمشرفين في ادراج الانشطة اللاصفية في اثناء تخطيطهم للحصة الصفية ويركزون بشكل اساسي على تزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف على حساب الانشطة المصاحبة للمنهج اضافة لذلك ان اغلب المعلمين يسندون هذا الدور لبعض معلمي المواد الاخرى كمعلمي التربية الرياضية والتربية الفنية

ثانيا: دور الادارة المدرسية في دعم الانشطة اللاصفية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال مرتبة وفقاً لاساطها الحسابية

الرتبة	الفقرة	ألوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	16	3.49	0.94	70%	كبيرة
2	20	3.38	1.05	67%	متوسطة
3	15	2.28	0.94	66%	متوسطة
4	18	2.78	0.95	56%	متوسطة
5	19	2.70	0.91	55%	متوسطة
6	17	2.63	0.82	54%	متوسطة
7	13	2.62	0.94	54%	متوسطة
8	11	2.61	0.96	53%	متوسطة
9	14	2.60	0.88	52%	قليلة
10	12	2.58	0.93	51%	قليلة
المجموع		2.88	0.53	58%	متوسطة

نلاحظ من الجدول اعلاه ان الاوساط الحسابية لفقرات المجال قد تراوحت بين (2.58 - 3.49) ويعزى هذا السبب الى ان الادارة المدرسية تعد من اهم عناصر العملية التعليمية في وضع الاهداف المدرسية والتخطيط لها، اذ يقع على عاتقها العبء الاكبر في تحمل المسؤولية وتوفير الامكانات المادية والمالية، والاشراف على الانشطة المدرسية والعمل على تحسينها وتوجيه التلاميذ ومساعدتهم في النهوض بهم في النواحي النفسية والعقلية والانفعالية والروحية جميعها، والقيام بدور فعال في اثراء المنهج من خلال العمل المشترك مع المعلمين، وجاءت الفقرة (السادسة عشر) في الترتيب الاول بوسط حسابي (3.49) وبدرجة كبيرة وقد يعزى السبب في ذلك الى ان الادارة المدرسية تحرص على التحاق المعلمين بدورات تدريبية سواء كانت قصيرة او طويلة المدى التي تنظمها مديريات التربية بهدف اطلاعهم على احدث الاساليب التربوية والوسائل التعليمية وتقنيات التعليم بصورة اشمل وتدريبهم عليها لتنمية اعدادهم المهني وتطويره، وجاءت الفقرة (الثانية عشر) في الترتيب الاخير بوسط حسابي (2.58) وبدرجة قليلة، وقد يعزى ذلك السبب في شعور افراد العينة ان المدراء يتفاوتون في اداء هذه الانشطة اهمية كبيرة وتوفير الدعم المناسب لها حيث ان التركيز الاهم هو حصول التلاميذ على المعلومات اضافة الى ذلك توجيه المعلمين نحو الالتزام بالمنهج الدراسي وانهاؤه في الوقت المقرر له

ثالثاً: دور المعلمين في توفير دور التلاميذ في الانشطة اللاصفية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال مرتبة وفقاً لاساطها الحسابية

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة
كبيرة	68%	0.79	3.41	29	1
متوسطة	65%	0.83	3.25	27	2
متوسطة	65%	0.96	3.22	24	3
متوسطة	63%	0.93	3.09	22	4
متوسطة	57%	1.01	2.80	30	5
متوسطة	54%	0.95	2.73	26	6
متوسطة	54%	0.90	2.70	25	7
متوسطة	54%	0.90	2.68	23	8
قليلة	52%	0.98	2.60	28	9
قليلة	51%	0.85	2.58	21	10
متوسطة	58%	0.47	2.91		المجموع

نلاحظ من الجدول اعلاه ان الاوساط الحسابية لفقرات المجال قد تراوحت بين (2.58-3.41) ويعزى هذا السبب الى ان شعور افراد العينة ان المعلمين يتفاوتون في اشراك التلاميذ في اقتراح أنشطة لاصفية تتناسب مع مواهبهم وابداعاتهم، وقد يعزى السبب في ذلك الى ان هذه الدرجة المتوسطة ايضا الى قلة توفر الامكانيات المادية التي تعين المعلمين على اشراك التلاميذ في هذه العملية فالمعلمون على اطلاع مباشر بامكانيات المدرسة ومستوى الدعم الذي تقدمه لهذه الأنشطة، وقد جاءت الفقرة (التاسعة والعشرون) في اعلى تقدير، في الترتيب الاول بوسط حسابي (3.41) وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك السبب في شعور معلمي المدارس ومعلماتها ان التفكير الجماعي اكثر نفعا للطلبة من التفكير الفردي فالفكرة التي يطرحها احد التلاميذ يمكن ان تكون محفزا قويا لافكار الطلبة الاخرين مما يساعدهم على الابداع في حل مشكلاتهم واستكشاف أنشطة اخرى تصب في ضمن حدود ميولهم وهواياتهم حيث جاءت الفقرة (الحادية والعشرون) في الترتيب الاخير بوسط حسابي (2.58) وبدرجة قليلة وقد يعزى السبب في ذلك الى شعور افراد عينة البحث بأن اعداد التلاميذ في أصف مزدحم مما يشكل عائقا امام المعلمين لاشراك التلاميذ في اعداد أنشطة وتنفيذها خلال الدرس الواحد اضافة الى ان الوقت المخصص للدرس الواحد غير كاف.

نتيجة السؤال الثاني الذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات افراد عينة البحث حول تقدير واقع الأنشطة اللاصفية ككل لدى معلمي ومشرفي المرحلة الابتدائية تعزى الى متغيرات البحث (البحث، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) " تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة حول تقدير واقع الأنشطة اللاصفية ككل لدى المعلمين والمشرفين المرحلة الابتدائية وفقا لمتغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وليبيان الفروق الاحصائية بين أمتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (t) والجدول ادناه يوضح ذلك.

اولاً: متغير الجنس

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأستجابات افراد عينة البحث حول تقدير واقع الانشطة اللاصفية لدى معلمين ومشرفين أمرحلة الأبتدائية وفقاً لمتغير الجنس وأجدول (5) يبين ذلك

جدول (5) قيم أوسط الحسابي والانحراف المعياري وأختبار (t) حسب متغير الجنس للمعلمين

المدى	الجنس	العدد	أوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية			
الاول	ذكر	138	2.88	0.51	0.06	228	0.96			
	انثى	92	2.88	0.56						
الثاني	ذكر	138	2.90	0.45	0.29		228	0.38		
	انثى	92	2.91	0.49						
الثالث	ذكر	138	3.08	0.45	1.81			228	0.07	
	انثى	92	3.19	0.51						
المجموع	ذكر	138	2.97	0.37	0.88				228	0.39
	انثى	92	3.01	0.41						

يتبين من الجدول اعلاه وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) يعزى الى متغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وقد يعزى السبب في ذلك الى ان المعلمين والمشرفين جميعهم يدركون ان واقع تطبيق الانشطة اللاصفية في مدارسهم متشابه الى حد ما وضعف الامكانيات المتوفرة لديهم لتوظيف الانشطة اللاصفية بما يخدم العملية التعليمية

ثانياً: متغير المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة حول تقدير هذا المتغير والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) قيم أوسط الحسابي والانحراف المعياري وأختبار (t) حسب متغير المؤهل العلمي

المدى	المؤهل العلمي	العدد	أوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية		
الاول	دبلوم	158	2.90	0.55	0.83	228	0.41		
	بكالوريوس	65	2.83						
	دراسات عليا	7	1.87						
الثاني	دبلوم	158	2.80	2.27	2.27		228	0.03	
	بكالوريوس	65	2.60						
	دراسات عليا	7	1.15						
الثالث	دبلوم	158	2.89	3.61	3.61			228	0.00
	بكالوريوس	65	2.80						
	دراسات عليا	7	1.67						
المجموع	دبلوم	158	2.93	2.78	2.78				228
	بكالوريوس	65	2.22						
	دراسات عليا	7	1.78						

يتبين من الجدول اعلاه وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) يعزى الى متغير المؤهل العلمي في مجالي دور الادارة ودور التلاميذ في دعم الانشطة اللاصفية ومجال دور التلاميذ في تطوير الانشطة اللاصفية وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس وقد يعزى هذا السبب الى ان المعلمين والمشرفين من حملة البكالوريوس يبذلون رغبة في تطبيق مهارات التفكير الابداعي لتحقيق الاهداف المطلوبة وتنفيذ المهام الوظيفية المطلوبة اكثر من الحاصلين على الدبلوم والدراسات العليا وايضا الى شعور الحاصلين على شهادات عليا بعدم مناسبة مهنة التدريس في المدارس ومؤهلاتهم ويرون ان مهنة التدريس في المدارس ليست من طموحهم مما يؤدي الى قلة رضاهم الوظيفي وجديتهم في العمل.

ثالثا: متغير سنوات الخبرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة حول تقدير متغير سنوات الخبرة والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) قيم الوسيط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) حسب متغير سنوات الخبرة

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال	
0.01	228	2.82	0.48	2.76	87	اقل من 10	الاول	
			0.54	2.95	143	10 فأكثر		
0.01		2.70	0.48	2.80	87	اقل من 10	الثاني	
			0.45	2.97	143	10 فأكثر		
0.05		1.10	0.37	0.37	3.06	87	اقل من 10	الثالث
				0.52	3.19	143	10 فأكثر	
0.00	3.22	0.33	0.33	2.87	87	اقل من 10	المجموع	
			0.40	3.05	143	10 فأكثر		

يتبين من الجدول اعلاه وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) يعزى الى متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة الاقل من 10 سنوات وقد يعزى السبب في ذلك الى ان الدافعية للنشاط وتطوير الذات للابداع في هذه السنوات تكون واضحة وتكون الرغبة لديهم اكثر في التوسع في المواضيع والقضايا التربوية كافة والتعرف للاستراتيجيات الامثل للوصول بهم لمستوى افضل والاحتياجات تقل كلما تقدموا بالخبرة وتصبح المهارات التي يتطلب اكتسابها مكتملة ويتحول دورهم في كثير من الاحيان لدور موجه للمعلمين او المشرفين الجدد تظهر لديهم المهارة والقدرة على التعامل مع مختلف مجالات العملية التعليمية استنادا الى ما اكتسبه خلال هذه الخبرة والتي قد تظهر من خلال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة وطرق التعامل مع التلاميذ وادارة الصّف وما يرتبط بمجالات اداة المهام التعليمية والادارية والانشطة اللاصفية وكيفية التعامل معها ضمن العملية التعليمية.

الاستنتاجات:

- 1- ان واقع الانشطة اللاصفية لدى المعلمين والمشرفين ككل جاءت بدرجة متوسطة
 - 2- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) يعزى الى متغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية
 - 3- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) يعزى الى متغير المؤهل العلمي في مجالي دور الادارة ودور التلاميذ في دعم الانشطة اللاصفية ومجال دور التلاميذ في تطوير الانشطة اللاصفية وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس
 - 4- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) يعزى الى متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة الاقل من 10 سنوات
- المقترحات: استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :

- 1- اجراء بحث مماثل للبحث الحالي في متغيرات اخرى
- 2- اجراء بحث مماثل لما قامت به الباحثة في مراحل دراسية اخرى ومواد دراسية اخرى ولكلا الجنسين

التوصيات: في ضوء ماتوصلت اليه البحث من نتائج توصي الباحثة بالاتي

- 1- عقد وزارة التربية دورات تدريبية بخصوص توظيف الانشطة اللاصفية في مدارسهم
- 2- توجيه ادارات المدارس للمعلمين ودعمهم في توظيف الانشطة اللاصفية في خططهم
- 3- قيام ادارة المدرسة بتهيئة بيئة مدرسية آمنه تحفز المعلمين والمشرفين والتلاميذ لممارسة الانشطة اللاصفية.

المصادر

1. أبو النصر، محمد مصطفى. (2023). المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة المدرسية - اللاصفية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
2. أبو هنتش، أحمد محمد محمود. (2020). تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية بنين سويف، 17(99).
3. الأمين، إسماعيل. (2002). طرائق تدريس الرياضيات: نظريات وتطبيقات (ط2). دار الفكر العربي، مصر.
4. العسيري، ناصر. (2020). العلاقة بين النشاطات اللاصفية والتحصيل الدراسي. مجلة البحوث التربوية والنفسية.
5. العتيبي، فهد عبد الله، & العباس، غادة فهد. (2019). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض. مجلة كلية التربية بسوهاج، 66، 192-220.
6. الهاشمي، علي. (2019). دور الأنشطة اللاصفية في تحسين التفكير الرياضي لدى تلاميذ الصف الرابع. مجلة العلوم التربوية، جامعة القادسية.
7. الخطيب، محمد. (2018). أثر الأنشطة اللاصفية على تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، جامعة عين شمس.
8. بنجر، عائشة. (2002). أثر الأنشطة اللاصفية في تعديل سلوك الخجل لدى التلميذات في المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، العدد (104).
9. جابر، سعاد. (2021). رؤية المشرفين التربويين للنشاطات اللاصفية في التعليم الأساسي. المجلة العربية للإشراف التربوي.

10. حجازي، ريم. (2019). دور الإشراف التربوي في تنمية الأنشطة المدرسية. المجلة العربية للإشراف التربوي.
11. زهران، حامد. (1997). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
12. السيد، أحمد. (2021). فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الرياضية. المجلة المصرية للرياضيات التعليمية.
13. سلامة، محمد. (2002). الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
14. سليمان، محمود حسين. (2013). فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ذوي أساليب التعلم المختلفة. مجلة البحوث النوعية في التربية، جامعة المنصورة.
15. شحاته، حسن. (2002). النشاط المدرسي: مفهومه، ووظائفه، ومجالات تطبيقه (ط7). الدار المصرية اللبنانية، مصر.
16. صالح، حمد محمد. (2019). واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي (مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي نموذجاً). مجلة جامعة بنغازي العلمية، 32(2).
17. عابد، سليم. (1998). علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر.
18. عاصم، عبد الحليم حسين. (1988). فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ذوي أساليب التعلم المختلفة. مجلة البحوث النوعية في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس.
19. عبد الله، فاطمة. (2022). تحديات تنفيذ النشاطات اللاصفية من وجهة نظر المعلمين. مجلة التطوير التربوي، العدد 5.
20. كاظم، عدي علي. (2019). تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين لدى طلاب المرحلة الابتدائية في العراق.
21. مباركي، محمد. (2014). واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، جامعة الأزهر، عدد 160، ج2، ص 180-209.
22. منصور، عبد الله. (2017). أثر الأنشطة اللاصفية على التحصيل الدراسي. المجلة التربوية، جامعة دمشق.
23. النعيمي، فاضل. (2018). النشاط المدرسي: المفهوم والتطبيق. مجلة العلوم التربوية، جامعة بغداد.
24. يوسف، محمد. (2020). استخدام الأنشطة اللاصفية في تحسين المهارات الرياضية. مجلة التعليم المعاصر.



وقائع المؤتمر العلمي الدوري الثاني للمديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة الثانية الموسوم:
(البحث العلمي وسيلة حضارية لتطوير العملية الاشرافية والنهوض بالواقع التربوي)
وتحت شعار
(البحث العلمي والاشراف التربوي رؤى مشتركة لبناء عملية تربوية ناجحة)
يومي الاربعاء و الخميس 2025/10/ 23_22

The Reality of Extracurricular Activities in Mathematics for Primary School Students from the Perspective of Teachers and Supervisors Ghufran Abdul Hassan

General Directorate of Education, Baghdad/Al-Rusafa II

Firas Salem Naji

General Directorate of Education, Baghdad/Al-Rusafa II

Abstract

The current research aimed to identify the reality of extracurricular activities among primary school students in mathematics from the perspective of teachers and supervisors, and to reveal whether their views on the reality of these activities differ based on gender, academic qualification, or years of experience. The researcher employed a descriptive methodology to understand the reality of implementing these activities, applying a questionnaire to a sample of (230) male and female teachers and supervisors. The results revealed no statistically significant differences in the reality of implementing activities attributed to the gender variable, while there were statistically significant differences regarding the academic qualification variable. As for the years of experience variable, results favored those with less than 10 years of experience. The researcher recommended that the Ministry of Education hold training courses on how to employ activities in their schools.

Keywords: extracurricular activities – primary stage – mathematics – teachers – supervisors